تقرير

٨٣٣,٧ مليار دولار خسائر «الربيع العربي»

بلغت كلفة ما سمي بـ«الربيع العربي» نحو ٨٣٣,٧ مليار دولار حسب تقارير، تشمل خسائر إعادة البناء والناتج المحلي والسياحة وأسواق الأسهم والاستثمارات، إضافة إلى إيواء اللاجئين.

وأشار تقرير صادر عن المنتدى الإستراتيجي العربي استناداً إلى تقارير منظمات دولية إلى أن حجم الضرر في البنية التحتية بلغ ما يعادل ٤٦١ مليار دولار.

كما تناول التقرير النهائي الذي نشر بافتتاح المنتدى بدبي بعنوان «تكلفة الربيع العربي» تحليل المعلومات الواردة في تقارير عالمية صادرة عن البنك الدولي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والأمم المتحدة «اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا» ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والمركز التجاري العالمي التابع لمنظمة التجارة العالمية وتومسون رويترز.

وأكد التقرير أن الخسارة التراكمية للناتج المحلي الإجمالي بلغت ٢٨٩ مليار دولار فيما بلغت خسائر أسواق الأسهم والاستثمارات أكثر من ٣٥ مليار دولار، حيث خسرت الأسواق المالية ١٨,٣ مليار دولار وتقلص الاستثمار الأجنبي المباشر بمعدل ١٦,٧ مليار دولار.

ولفت التقرير الانتباه إلى أن تراجع تدفق السياح بحدود ١٠٣,٤ مليون سائح بين العامين ٢٠١٠ و٢٠١٤.

وذكر التقرير أن «الربيع العربي» تسبب بتشريد أكثر من ١٤ مليون شخص، أما تكلفة اللاجئين فبلغت ٤٨,٧ مليار دولار.

من جهته، وجه نائب رئيس الإمارات، رئيس الوزراء حاكم دبي، محمد بن راشد آل مكتوم، خلال حضوره جانباً من جلسات المنتدى، بتحويل المنتدى إلى منصة فكرية وبحثية عالمية تهدف إلى استشراف المستقبل وحالة العالم سياسياً واقتصادياً.

وقال آل مكتوم: إن الأحداث الأخيرة التي شهدها العالم العربي، كشفت حجم الفراغ ما بين الحكومات العربية وشعوبها، ما أتاح المجال للفوضى والظواهر السلبية كي تتشكل وتتكاثر وتفجّر الأزمات والصراعات.

وأكد أن تلك الحكومات لو امتلكت آليات الرصد المبكر لهذه الظواهر لتمكنت من مستقبل أفضل للعالم العربي.

وتطرقت أولى جلسات المنتدى إلى استشراف المستقبل الاقتصادي العالمي في عام ٢٠١٦ بمشاركة وزير الخزانة الأميركي السابق لورانس سامرز وبروفسور الاقتصاد في جامعة نيويورك نوريبل روبيني.

وتوقع روبيني أن تكون هناك مشاكل في التعامل مع التضخم وانخفاض أسعار النفط ولم يتوقع تراجع التضخم إنما توقع عدم ارتفاعه، مؤكداً أن هناك تراجعاً حاداً في النمو في الأسواق الناشئة بسبب قلة الابتكار وأسباب أخرى.

روسيا اليوم

وقفة شكر في المدينة الجامعية بدمشق تقديراً لمواقف روسيا وإيران والمقاومة اللبنانية

| وكالات

نفذت جامعة دمشق وفرعها لحزب البعث العربي الاشتراكي أمس «وقفة شكر»، عبروا خلالها عن تقديرهم لمواقف روسيا وإيران والمقاومة اللبنانية الداعمة لسورية في حربها على التنظيمات المسلحة.

شارك في الوقفة فعاليات حزبية ورسمية وحشد كبير من الطلبة. ورفع آلاف الطلاب وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، لافتات عبروا من خلالها أيضاً عن تقديرهم لصمود وتضحيات أبطال الجيش والقوات المسلحة في وجه المجموعات المسلحة التي تستهدف سورية وتقتهم بالنصر القريب.

وأعرب السفير الإيراني في دمشق محمد رضا رؤوف شيباني في كلمة له عن شكره لسورية قيادة وشعباً وحكومة لمواجهتها الإرهاب العالمي الذي يهدد أمن واستقرار المنطقة، مؤكداً، أنه من الواجب مساندة سورية في كل المجالات ودعم صمود شعبها.

ولفت شيباني إلى أن العلاقات الإيرانية السورية شهدت تطوراً خلال الأزمة، ووجه تحية إجلال للجيش العربي السوري ولأبطال المقاومة.

بدوره أكد رئيس الملحقية التجارية والاقتصادية في السفارة الروسية بدمشق ايغور ماتفييف دعم بلاده لسورية سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، مشدداً على أهمية إعادة الاستقرار والازدهار لها والوقوف معها في مكافحة الإرهاب الدولي.

من جانبه، بيّن وزير التعليم العالي محمد عامر المارديني، أن «مواقف الدول الصديقة مواقف تليق بالأشقاء»، وأن طلاب سورية اليوم يوجهون رسالة شكر للدول التي قدمت يد العون لسورية في أزمتها والحرب التي تواجهها.

وبدوره ثمن رئيس جامعة دمشق محمد حسان الكردي مواقف الدول الصديقة التي قدمت الكثير لسورية وأصبحت في خندق واحد في وجه الإمبريالية العالمية التي تحيك المؤامرات لسورية، مؤكداً: «اقتراب انتصار الوطن بهمة الشباب السوري ووفائه لوطنه وقائده».

وبيّن أمين فرع جامعة دمشق للحزب جمال المحمود، أن «الفعالية مناسبة ليؤكد الطلبة ولاءهم المطلق للوطن وقائده ووقوفهم في وجه الإرهاب وكل القوى الداعمة له»، مؤكداً أن الشعب السوري لا يخاف التحدي وأن أسوأ الظروف والضغوطات تمنحه المزيد من الصلابة.

وعبر ممثل طلبة حزب الله في جامعة دمشق محمد الصعبي عن شكره «لأهل الوفاء في سورية ولبنان»، وقال: «إنه مهما غلت التضحيات فستبقى المقاومة دائماً وأبداً إلى جانب سورية قيادة وشعباً».

وتأتي الفعالية ضمن سلسلة نشاطات تنفذها جامعة دمشق منذ بداية الأزمة لتأكيد دور الشباب ومسؤوليتهم الوطنية تجاه بلدهم كحملات التبرع بالدم ودعم الليرة السورية والفعاليات التي تعبر عن وقوف الطلبة إلى جانب الجيش في تصديه للإرهاب.

دمر ٥٦٣ هدفاً للإرهابيين خلال سبعة أيام.. وقضى على أكثر من ١٣٠ أغلبهم من «النصرة»

الجيش يسيطر على جبل «النوبة» في ريف اللاذقية والمطار الرئيسي بمرج السلطان

| الوطن – وكالات

استعادت وحدات من الجيش العربي السوري أمس السيطرة على جبل النوبة الإستراتيجي في ريف اللاذقية الشمالي، الذي يعد من أبرز معاقل التنظيمات المسلحة هناك، الأمر الذي من شأنه تضييق الخناق على من تبقى من تلك التنظيمات في هذه المنطقة. بالترافق استعادت وحدات أخرى السيطرة على المطار الرئيسي في قرية مرج السلطان في الغوطة الشرقية بريف العاصمة الشرقي.

وفي التفاصيل فقد أكد متحدث عسكري باسم الجيش العربي السوري في بيان، بحسب وكالة «سانا» للأنباء «تدمير ٥٦٣ هدفاً للتنظيمات الإرهابية التكفيرية في طلعات جوية للطيران الحربي ومقتل ١٣٠ إرهابياً على الأقل أغلبهم من «جبهة النصرة» خلال الحرب المتواصلة للجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية على الإرهاب التكفيري».

وقال المتحدث: إن سلاح الجو في الجيش العربي السوري نفذ ١٩٣ طلعة جوية على ٥٦٣ هدفاً إرهابياً في أرياف دمشق وحمص وحماة وإدلب وحلب واللاذقية ودير الزور خلال الأيام السبعة الأخيرة. وأضاف: إن الطلعات الجوية أسفرت عن تدمير مقرين لتنظيم داعش الإرهابي شمال المحسة بريف حمص والمريعية بدير الزور وموقعين محصنين لـ«جبهة النصرة» في اللطامنة وجب المرابيع بريف حماة ومركز إمداد ومستودعي ذخيرة في دارة عزة بريف حلب.

ولفت المتحدث إلى تدمير رتلي عربات على محور عيشه – سرحان بريف حلب إضافة إلى القضاء على تجمعات للإرهابيين في سراقب ومعركبة والقطيشة وتلبيسة في أرياف إدلب وحمص وحماة.

وقال: إن وحدات الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية استفادت في عملياتها العسكرية على التنظيمات الإرهابية من ضربات سلاحي الجو السوري والروسي على أكثر من محور حيث «سيطرت على بلدة مرج السلطان والمطار والمزارع المحيطة وحوض العدمل وعدد من المواقع المهمة في محيط بلدة البلالية في الغوطة الشرقية».

وأظهرت لقطات في تقرير للتلفزيون العربي السوري جنوداً من الجيش العربي السوري وهم في داخل المطار الرئيسي لقرية مرج السلطان.

وأضاف المتحدث: إن وحدات الجيش تابعت أعمالها في درعا حيث «دمرت ٣ مقرات للإرهابيين شرق حي العباسية وجنوب مدرسة زنوبيا وفي المنطقة الواقعة بين بلدتي الصورة والحراك بالريف الشرقي واليادودة وشمال مزرعة الغزلان».

وأكد المتحدث تدمير بؤر للتنظيمات الإرهابية المرتبطة بكيان العدو الإسرائيلي في حي الأبازيد ومبنى الجمرك القديم وشارع الأردن بحي المنشية وشرق مدرسة التمريض وجنوب ساحة بصرى في درعا المحطة.

من المطار في مرج السلطان بعدما استعاده الجيش (سانا)

وفي حمص أفاد المتحدث العسكري بأن وحدة من الجيش «قضت في كمين محكم بين منطقة جوالك والمحطة على أكثر من ٣٠ إرهابياً بينهم متزعمو غرفة عمليات الدار الكبيرة وجبهة النصرة في الريف الشمالي الغربي».

وأوضح أن وحدات الجيش العاملة في ريف حمص الشرقي وجهت ضربات مكثفة على تجمعات وأرتال لتنظيم داعش «أسفرت عن مقتل أعداد كبيرة من إرهابييه وتدمير عشرات العربات والآليات المزودة برشاشات في سد وادي ابيض وسفوح جبل الهيال وشمال شرق تسيل والبيارات وسفوح جبل الطار والقريتين وقرية المشيرفة ومحيط مكسر الحصان» شرق مدينة حمص بحوالي ٧٠ كم. ولفت المتحدث إلى أن وحدات من الجيش «فرضت سيطرتها على قرى زنوبا الشمالية وزنوبا الجنوبية وقطشية في الريف الشرقي لحماة» مؤكداً مقتل أكثر من ١٠٠ إرهابي وتدمير عربتين مصفحتين وعدة آليات بعضها مزود برشاشات للتنظيمات الإرهابية التي تسلل عدد من أفرادها إلى محيط نقاط عسكرية في البويضة المصاصنة وزلين والمحروقة وزور والزلاقيات بريف حماة الشمالي.

وفي ريف حلب الجنوبي الغربي «أحكمت وحدات من الجيش سيطرتها على قرى مريقص والقريحية وأبو رويل والصعيبية ودلامة جنوب تلة الأربعين بعد أن كبدت التنظيمات الإرهابية خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد» وفق المتحدث العسكري.

وأشار المتحدث إلى «عودة حركة الطيران إلى مطار كويرس العسكري بعد أن وسعت وحدات الجيش العاملة في ريف حلب الشرقي نطاق سيطرتها في محيط المطار». إلى ذلك قال المتحدث العسكري: إن وحدات الجيش واصلت انتصاراتها على التنظيمات الإرهابية في ريف اللاذقية و«أحكمت سيطرتها على جبلي النوبة والكوز بعد أن قضت على أعداد كبيرة من الإرهابيين».

وأكد أن الضربات الجوية لسلاحي الجو السوري والروسي «أحدثت خسائر كبيرة في البنى التحتية للتنظيمات الإرهابية وأضعفت مصادر تمويلها ما أدى إلى تقهقرها واندحارها على أكثر من اتجاه وفرار العشرات من أفرادها».

وختم المتحدث العسكري بيانه بتجديد التأكيد على أن وحدات الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية «مستمرة بتنفيذ مهامها القتالية ضد التنظيمات الإرهابية وملاحقة فلولها حتى القضاء عليها وتخليص الوطن من جرائمها وشرورها».

دمر ١٠٩ صهاريج ومستودعات أسلحة للتنظيم

الطيران الروسي يقضي على ٣٢٠ داعشياً

| وكالات

أكد مصدر عسكري أمس مقتل ٣٢٠ إرهابياً وتدمير ١٠٩ صهاريج لنقل النفط المسروق لتنظيم داعش خلال طلعات جوية في الـ٢٤ ساعة الماضية.

وقال المصدر في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن «سلاح الجو الروسي بالتعاون مع القوى الجوية السورية نفذ ٥٩ طلعة جوية على ٢١٢ هدفاً إرهابياً في محافظات حلب وإدلب واللاذقية وحماة وحمص والحسكة والرقة».

وأوضح المصدر أن الطلعات أسفرت عن «تدمير ٩٤ صهريجاً لنقل النفط في دير الزور و١٥ صهريجاً كانت محملة بالنفط من مناطق إنتاجه في الحسكة» و«القضاء على أكثر من ٣٢٠ إرهابياً وتدمير ٣٤ عربة قتالية ودبابتين وعربة «بي إم بي» لنقل الإرهابيين و١٥ عربة مزودة برشاشات ثقيلة».

ودمر سلاح الجو الروسي منذ بدء عملياته على مواقع التنظيمات الإرهابية في سورية أكثر من ١٢٠٠ شاحنة لنقل النفط بحسب هيئة الأركان الروسية حيث تؤكد عشرات التقارير الاستخبارية والصور الجوية أن تنظيم «داعش» يقوم بسرقة النفط من سورية والعراق ويبيعه لنظام أردوغان الإخواني.

ولفت المصدر إلى أن الطلعات الجوية على تجمعات وتحصينات مسلحي تنظيم داعش في حلب أدت إلى «مقتل ما لا يقل عن عشرة إرهابيين وتدمير ٣ عربات مزودة برشاشات ثقيلة».

وفي ريف حمص أشار المصدر إلى «تدمير قاعدة مموهة لتنظيم داعش الإرهابي بشكل كامل بما فيها من مستودعات ذخيرة ومراكز قيادة وأماكن إقامة للإرهابيين» قرب مدينة القريتين جنوب شرق مدينة حمص بنحو ٨٥ كم.

إلى ذلك «دمر سلاح الجو قاعدة كبيرة لإرهابيي داعش في منطقة معرة النعمان بمحافظة إدلب كان فيها مراكز قيادة ومستودع ذخيرة».

ونفذ الطيران الحربي الروسي منذ ٣٠ من أيلول الماضي ٤٢٠١ طلعة جوية منها ١٤٥ بواسطة القاذفات الإستراتيجية بعيدة المدى على المنشآت الرئيسية للبنى التحتية للإرهابيين وتجمعاتهم في سورية.

الطيران الحربي الروسي مستهدفاً معاقل الإرهابيين

استشهاد عجوز وإصابة ٢٥ شخصاً بصواريخ غراد على السقيلبية

الطيران الحربي يستهدف الإرهابيين بريفي حماة وإدلب

| حماة - محمد أحمد خبازي

بعد محردة وسلحب أطلقت مجموعات مسلحة عدة صواريخ غراد وهاون باتجاه مدينتي صوران بريف حماة الشمالي، والسقيلبية بريف حماة الغربي، ما بدا انتقاماً من الأولى على عدم انخراطها مع المسلحين في قتال الجيش العربي السوري كونها على خط التماس بجبهة ريف حماة الشمالي الذي يعد أكثر أرياف محافظة حماة سخونة، ورفضها أن تكون بيئة حاضنة لهم، وبقصد القتل والتدمير في الثانية التي تعد من المدن المقاومة للتنظيمات المسلحة، وقدمت المئات – إن لم يكن الآلاف – من أبنائها قرابين فداء لسورية.

بالترافق استهدف الطيران الحربي السوري والروسي، تجمعات وتحركات مؤللة لتنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والمجموعات والكتائب والألوية المنضوية تحت لوائه، وذلك في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي. وأكدت مصادر أهلية تواصلت «الوطن» معها هاتفياً، أن مجموعات مسلحة استهدفت مدينة صوران بعدة صواريخ قبيل إعداد هذه المادة بقليل، وشاءت العناية الإلهية أن تقتصر الأضرار على الماديات فقط، على العكس من مدينة السقيلبية التي استشهدت فيها العجوز نوفة عكايز ٧٢ عاماً، وأصيب ٢٥ شخصاً آخرون ٣ منهم إصاباتهم حرجة، بصواريخ غراد أطلقتها مجموعات مسلحة على المدينة، التي تضررت العديد من منازلها أيضاً تضرراً كبيراً، على حين أسعف المصابون إلى المشفى الوطني لتلقي العلاج اللازم.

في الأثناء دك الطيران الحربي السوري والروسي بغارات مكثفة ومركزة وبالغة الدقة، مواقع مسلحي «جند الأقصى» و«تجمع العزة» بمحيط مورك ومعركبة وغرب تل بزام، ما أدى إلى مصرع وجرح العشرات منهم وتدمير دبابة.

كما خاضت وحدات من الجيش والقوى الوطنية الرديفة، اشتباكات عنيفة مع مسلحي «جند الأقصى»، وذلك بعد تقدم الجيش باتجاهها من الجهة الجنوبية الشرقية. ودمرت مدفعية الجيش سيارتين لمسلحي «جند الأقصى» بمحيط وادي الدورات شمال صوران بمن فيهما من مسلحين.

وأما في التمانعة بريف إدلب، فقد استهدف الطيران الحربي بغارتين مقراً لمسلحي «حركة أحرار الشام الإسلامية»، ما أدى إلى مصرع وجرح ١٥ مسلحاً وتدمير آلية وإعطاب سيارة طبية. كما قتل الطيران ذاته بغارة على مقر «أحرار الشام» أيضاً ١٠ من مسلحيها وذلك في قرية الهبيط، على حين دمرت وحدات من الجيش مستودعاً ضخماً للأسلحة والذخيرة بشكل كامل في أبو مكي شرق معرة النعمان، وقضت على جميع المسلحين بداخله ومحيطه.

خسائر بالأفراد والعتاد في صفوف داعش و«النصرة» في حلب وريفها

هدوء عام في حمص.. والقضاء على إرهابيين في الريفين الشمالي والشرقي

| حمص - نبال إبراهيم
حلب – وكالات

خيم هدوء تام أمس على الأجواء العامة في مدينة حمص وشهدت جميع أحياء المدينة حركة طبيعية، على حين نفذت وحدات من الجيش العربي السوري عمليات محدودة استهدفت خلالها عبر سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة عدة مواقع ومقرات للتنظيمات الإرهابية والمسلحة في ريفي حمص الشمالي والشرقي موقعةً في صفوفهم خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والآليات.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري أغار على مواقع ومعاقل لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية ومحاور تحركات مقاتليه في محيط مدينة تدمر وبمناطق جبل الهيال وسد وادي أبيض ومحيط البيارات الغربية وشرق تدمر في أقصى الريف الشرقي للمحافظة. كما استهدف عدة مراكز لتجمعات لمقاتلي التنظيم في قرى الشنداخية الجنوبية والمشيرفة الشمالية وتلة المشيرفة بريف بلدة جب الجراح شرقي المدينة ما أسفر عن تدمير عدة معاقل ومقرات لمقاتلي التنظيم وعدد من آلياتهم وعتادهم وإيقاع أعداد منهم قتلى وجرحى بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية.

وبالانتقال إلى الريف الشمالي فقد استهدفت وحدات من الجيش عبر سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة أوكار وتجمعات لمقاتلي تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية و«جيش التوحيد» و«كتائب الفاروق» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» في بلدتي تلبيسة وتير معلة ومناطق السعن والزعفرانة ودير فول وأم شرشوح والعامرية وعز الدين ما أدى إلى تدمير تلك الأوكار وعدد من وسائل تنقلات المسلحين من سيارات ودراجات نارية إضافة لمقتل وجرح عدد منهم.

في حلب ألحقت وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة في المحافظة خسائر بالأفراد والعتاد الحربي في صفوف مقاتلي داعش والتنظيمات الأخرى.

وذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: أن عمليات الجيش المكثفة على أماكن تحصن مقاتلي داعش في تلال التركس والشوايا وأيوب وقرية وديعة ومدينة منبج بالريف الشرقي أسفرت عن تدمير مقرات بمن فيها من مسلحين وأسلحة وآليات مزودة برشاشات.

وكانت حوامات للجيش العربي السوري أقلعت أول من أمس من مطار كويرس العسكري إيذاناً بإعادته كنقطة انطلاق إستراتيجية في الحرب المتواصلة على تنظيمي «داعش» و«النصرة» والمجموعات المسلحة الأخرى.

وفي مدينة حلب تأكد وفقا للمصدر العسكري القضاء على بؤر وتجمعات لمسلحي تنظيم «النصرة» والتنظيمات الأخرى المنضوية تحت زعامته في أحياء أغيور وحلب القديمة وصلاح الدين والصالحين والسكري والشيخ سعيد.

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جورج قيصر
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠